صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثاني أمير المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

وقد تقدم في الكلام على أمرائها في المسالك والممالك من المقالة الثالثة أن إمارتها مستقرة في بني الحسين وأنها الآن في بني جماز بن شيحة وأن جدهم كان فقيها بالعراق فقدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب C فولاه المدينة فاستقرت فيها قدمه ثم قدم بنيه وأن القائم بها الآن ثابت بن جماز بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن نعير .

ورسم المكاتبة إليه كرسم المكاتبة إلى أمير مكة على الاختلاف السابق في النقل عن التعريف والتثقيف .

فقد ذكر كل منهما رسم المكاتبة إلى أمير مكة .

ثم قال ورسم المكاتبة إلى أمير المدينة كذلك .

وهذا صدر مكاتبة يليق به وهو ولا زال في جوار ا ورسوله ومهبط الوحي ونزوله ومكان يردد فيه من أبويه الطاهرين بين حيدره وبتوله .

صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس العالي بسلام يحدو ركابها وثناء يزين في قبا قبابها وشوق إلى رؤيته في الروضة التي طالما استسقى فيها برسول ا توضح لعلمه الكريم كذا وكذا .

صدر آخر وزاده من ا ورسوله قربا وأكد له بحماية حرمه حبا وأبهجه كلما رأى جده رسول ا جاور آلا وجالس صحبا .

صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس العالي مطربة بالسلام مطنبة في ثنائه المفصل النظام وتوضح لعلمه الكريم .

الثالث النائب بالينبع